

النفط والماء في إقليم الشرق الأوسط

نظرة عامة

في هذا الدرس يستكشف الطلبة دور النفط والماء في الشرق الأوسط ، خاصة في العراق. سيستخدم الطلبة الخرائط والنظر إلى توزيعات النفط في الشرق الأوسط ومناقشة ما يعنيه لمختلف أقطار الإقليم . وسيتفحصون كيف أثر الماء على تاريخ الإقليم (إقليم الهلال الخصيب بين نهري دجلة والفرات) وسياسيا (مثلا كيف إن وصول العراق إلى المياه محدد بجزء صغير من حدوده) . واخيرا سيدرسون معطيات محددة من صراعات العراق حول المياه باستخدام مرئيات فضائية لفهم و توضيح المشكلة .

الصلة بالمنهج : الجغرافيا ، جيولوجيا الصلة بمعايير الجغرافيا الوطنية المعيار (1) "كيفية استخدام الخرائط و غيرها من التمثيلات والأدوات والتقنيات الجغرافية لاكتساب ومعالجة معلومات من منظور مكاني" المعيار (11) " أنماط وشبكات الاعتماد الاقتصادي المتبادل على سطح الأرض" المواد المطلوبة

- حاسبة مع انترنت
- خارطة صماء لإقليم الشرق الأوسط ، واحدة لكل طالب
- مواد كتابة ورسم

الأهداف

- سيتعلم الطلبة الآتي :-
- دراسة خرائط العراق والشرق الأوسط لتعلم أساسيات جغرافية الإقليم
- تحليل دور توزيع النفط والمياه في الشرق الأوسط ، وكيف ساهمت في بعض الأحيان في صراعات الإقليم
- إنتاج خرائط تعرض موارد المياه الرئيسية في الشرق الأوسط والمظاهر الجغرافية الأخرى وتسميتها
- القراءة عن الصراعات في إقليم الشرق الأوسط الناجمة عن مشاكل المياه ، والإجابة عن أسئلة بهذا الصدد
- دراسة مرئيات فضائية للعراق و دراسة معطيات محددة من الصراعات بسبب المياه .

الخبرات الجغرافية

- توجيه أسئلة جغرافية
- تنظيم معلومات جغرافية
- تحليل معلومات جغرافية
- اكتساب معلومات جغرافية
- الإجابة عن تساؤلات جغرافية

مقترح إجراءات للدرس

بدء ، معظم الناس تعتقد أن النفط هو المورد المركزي الذي شكل الشرق الأوسط ، لماذا ؟ اطلب من الطلبة النظر إلى خارطة الموارد الطبيعية للشرق الأوسط في موقع الناشيونال جيوكرافك ودراسة توفر أحواض النفط الخام لمختلف بلدان الإقليم . أيها يبدو يمتلك أكثر ؟ وأيها الأقل ؟ وهل هذا يفسر لماذا يرد اسم بعض الأقطار أكثر من غيرها في الأخبار ؟ تطوير ، الآن اطلب من الطلبة النظر إلى الخارطة والتفكير بالمياه بينما يناقشون ما كتب في مقال للمجلة ((العديد من حروب القرن العشرين كانت بسبب النفط ، ولكن حروب القرن التالي بسبب المياه)) ، قالها نائب رئيس البنك الدولي إسماعيل سراج الدين . وقال بطرس غالي

السكرتير العام السابق للأمم المتحدة ((الحرب القادمة في الشرق الأدنى سوف لا تكون لاسباب سياسية بل بسبب المياه)).

استخدم خارطة العراق والشرق الأوسط الخاصة بالموارد الطبيعية واطر إلى الطلبة بان اثنين من اكثر الحضارات القديمة أهمية كانت في مصر وما بين الرافدين ، نمت في مناطق المياه فيها وفيرة . لماذا حدث هذا حسب رأي الطلبة ؟ ولماذا يعتقدون بان المياه مهمة جدا ؟ اطلب منهم تشكيل مجاميع صغيرة وناقشهم بالأسئلة وليكتبوا إجاباتهم وأفكارهم . أعط كل تلميذ نسخة من الخارطة الصماء للشرق الأوسط مع حدود الدول فيها . وبمجاميعهم الصغيرة اطلب منهم الرجوع إلى خارطة العراق في الانترنت وملء أسماء البلدان والمدن الرئيسة على خرائطهم المفردة ، وكذلك كتابة أسماء المسطحات المائية الآتية :- الخليج العربي ، البحر الأحمر ، خليج عدن ، البحر المتوسط ، بحر قزوين ، البحر الميت ، خليج العقبة ، نهر دجلة ، نهر الفرات ، نهر الأردن ، نهر النيل ، خليج السويس .

اطلب من الطلبة قراءة المقالات الآتية عن المياه في الشرق الأوسط والإجابة عن أسئلة اللاحقة (يمكن أن يعملوا فرادا أو ثنائيا أو مجاميع صغيرة)

- الماء والسلام في الشرق الأوسط - تنامي الاحتجاجات على السدود التركية (هذه المقالات كتبت عام 2000 ، ورغم تغير في الوجوه السياسية إلا أن المسألة بقيت كما هي) واطلب منهم :-

- صف باختصار لماذا يشكل الماء مصدر صراع ، طبقا لهذه المقالات ؟
- ما هي البلدان التي تخطط لتغيير المجرى الطبيعي أو توزيع المياه ؟
- أي البلدان تعترض هذه الخطط ؟ ولماذا ؟
- كيف تؤثر سيطرة بلد على مصدر المياه على البلد الآخر ؟
- لماذا يشكل مشروع جنوب شرق الأناضول موضوعا للجدل ؟
- ولماذا تركيا مصممة على الاستمرار في المشروع رغم المعارضات ؟
- كيف تطورت هذه المسائل منذ كتبت هذه المقالات ؟ (يتطلب ذلك تقصيا)
- خاتمة ، اعد الصف إلى حاله واسألهم ماذا تعلموا عن أهمية المياه . هل هناك ما يفاجئ فيها ؟ ماذا يريد استكشافه بعد ؟

مقترح تقويم للطلبة

اطلب منهم تشكيل مجاميع رباعية لاستكشاف USGS صفحة العراق واطلب منهم أن يكتبوا في واحد من الموضوعات بتفصيل مع الخرائط واستخدام المرئيات الفضائية :-

- الري في وادي الرافدين
- تجفيف أهوار العراق
- الخنادق الحدودية والمياه لأغراض عسكرية
- تسريب وحررق نفط الكويت
- واطلب منهم استكشاف مواقع انترنيت أخرى مثل : UN Food and Agriculture Office
- AQUASTAT-Iraq Waternet
- Water and Conflict

على الطلبة ، بالحد الأدنى دراسة النتائج الجغرافية والسياسية (حقيقية أم كامنة) على السكان في الإقليم . وعليهم أن يقدموا ما توصلوا إليه أمام الصف .

توسيع الدرس

- دع الطلبة يستكشفون الانترنت أو المكتبات لإيجاد ما حدث لخطط تركيا لبناء السدود . وأي الأقطار انضم إلى الجدل حول الموضوع ؟
- دع الطلبة يستخدموا موقع USGS:Earthshots لإيجاد أين أيضا أصبح الماء مشكلة سياسية .